[139] لهم مواثيق العباد بالطاعة، وذلك قوله: (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا، يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا) (42 النساء: 4) وكذلك أوحى الله إلى آدم: أن يا آدم قد انقضت مدتك وقضيت نبوتك واستكملت أيامك وحضر أجلك، فخذ النبوة وميراث النبوة واسم الله الاكبر فادفعه إلى ابنك هبة الله، فإني لم أدع الارض بغير علم يعرف (16) فلم يزل الانبياء والاوصياء يتوارثون ذلك حتى انتهى الامر إلي، وأنا أدفع ذلك إلى علي وصيي وهو مني بمنزلة هارون من موسى (17) وإن عليا يورث ولده حيهم عن

_____ (16) ومثله لفظا في الحديث (15) من الباب الاول من البحار: ج 7 / 6 س 4 ط الكمباني. والاخبار متواترة على ذلك معنى، وملاحظة ذلك الباب من البحار مغنية عن غيره من كتب الاخبار. (17) هذا الحديث أيضا مما تواتر عن النبي (ص) بين المسلمين، وبحسب المنصف مراجعة ترجمة أمير المؤمنين (ع) من تاريخ ابن عساكر: ج 37 / 87 إلى ص 110، والباب العشرين من غاية المرام ص 109 والباب (53) من البحار: ج 9 / 337 ط الكمباني. والمجلد الثالث من الغدير، 199، ط 2. وان راجع حديث المنزلة من عبقات الانوار ففيها غاية الامنية.

_____